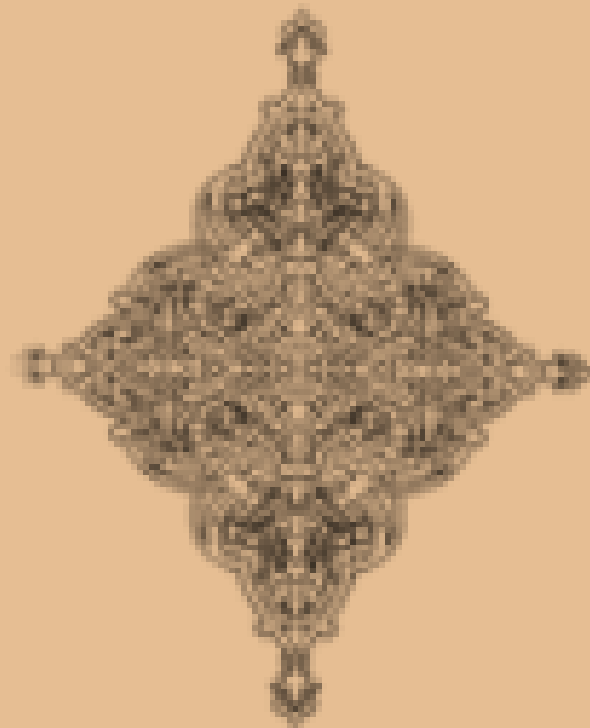


نور الابصار

فی احوال الائمه التسعه الابرار



مهدی حائری مازندرانی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نور الابصار فى احوال الائمہ التسعه الابرار

کاتب:

محمد مهدى المازندراني الحائرى

نشرت فى الطباعة:

شريف رضى

رقمى الناشر:

مركز القائميہ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	نور الابصار فى احوال الائمه التسعه الابرار
٦	اشاره
٦	المقدمه
٧	كتاب نور الأبصار فى أحوال الائمه التسعه الأبرار
٧	فى أحوال الأمام العاشر
٧	اشاره
٧	فى احواله
٩	فى بعض معاجزه و فيما يتعلق بامامنا الهادى
١١	فى شخوصه من المدينه الى سر من رأى و فيما جرى من المتوكل و فى حالات موسى المبرقع
١٥	فى بيان شىء مما ظهر من علمه و أخباره بالمغيبات و فى شهادته
١٩	فى ذكر أولاد أبى الحسن الهادى
٢٢	تعريف مركز القائمية باصفهان للتمريات الكمبيوترية

نور الابصار فى احوال الائمة التسعة الابرار

اشارة

سرشناسه : حائرى مازندراني مهدي ١٢٦١؟ - ١٣٤٤
 عنوان و نام پديد آور : نور الابصار فى احوال الائمة التسعة الابرار / تاليف محمد مهدي المازندراني الحائرى
 مشخصات نشر : قم شريف الرضى ١٤٢٠ق = ١٣٧٨.
 مشخصات ظاهري : ص ٤٥٩
 شابك : ٩٦٤-٦٠٤٦-٣٤-٧٢٠٠٠٠ ريال ؛ ٩٦٤-٦٠٤٦-٣٤-٧٢٠٠٠٠ ريال
 وضعيت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى
 يادداشت : عربى
 يادداشت : چاپ قبلى موسسه الاعلمى ١٣٦٤
 يادداشت : كتابنامه به صورت زير نويسى
 موضوع : ائمه اثنى عشر -- سرگذشتنامه
 رده بندى كنگره : BP٣٦/٥ ح ٩٢٨ ١٣٧٨
 رده بندى ديوبى : ٢٩٧/٩٥
 شماره كتابشناسى ملي : ٧٩-٦٣٤٢

المقدمة

بقلم الاستاذ الباحثة الكبير عبد المولى الطريحي لقد فهم كل امرىء موحد، دان بالواحدانية لله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذى لا شريك له فى الواحدانية (جل شأنه) و النبوة لمحمد بن عبدالله بن عبدالمطلب «ص» الذى أرسله للارشاد و الهداية، و انقاذ البشر من الجهالة و الضلالة و العمائة، و بقرانه الذى جعله معجزة لذلك النبى الأسمى العربى، و جعله قانونا سماويا، من أعظم القوانين نظاما و أجلها قدرا، و أعظمها نفعا، و أكملها فائدة، لينتشر العدل بين جميع الامم، فى الكرة الأرضية، و قد صدع النبى (ص) بما أمره الخالق بتلك الرسالة، و آمن به كثير من البشر الذين كانوا يعبدون الاصنام و الأوثان، و لما دنا اجله، و قربت منيته أوصى المسلمين بوصايا عظيمة خالدة، فقال (انى مخلف فيكم الثقيلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى ما ان تمسكتم بهما فلن تضلوا أبدا فاراد [ص] بالكتاب (القرآن المجيد) الخالد على مرور السنين، و تعاقب الأحقاب و أراد بالعترة أهل بيته الطاهرين: (الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا) و هم الذين قال فيهم شاعرهم و محبهم و هو (الكميت الأسمى): بنى هاشم رهط النبى فاننى بهم و لهم أرضى مرارا و أغضب بسطت لهم منى جناحى مودة الى كنف عطفاه أهل و مرحب و قد ألف كثير من الأعلام و المؤرخين و النسابة، من المتقدمين و المتأخرين فى فضائل آل البيت الطاهر [ع] و بيان أحوالهم و ذكر فضائلهم و حكمهم و مكارم أخلاقهم و محاسنهم و مزايهم، و ما قاموا به من الخدمة للدين الاسلامى الحنيف، و ما ظهر على أيديهم من البراهين الساطعة، و المعجزات الباهرة، أخص بالذكر منهم العلامة الخطيب الشهير المهذب: (الشيخ محمد مهدي الحائرى المازندراني) و هو ذلك الرجل المهذب، الذى وقف حياته لخدمة آل البيت الطاهر منذ نعومة أظفاره، سواء على المنابر أو بين الكتب و المحابر، و هو صاحب كتاب [شجرة طوبى] و غيره من الكتب النافعة فى الأخبار و السير و الآثار عن آحوال النبى و آله الأطهار، و كتابه هذا الذى دعاه :- (نور الأبصار فى أحوال التسعة الاطهار) قد طبقت شهرته الآفاق، و انتشر فى جميع الأقطار الاسلامية حيث أنه يتضمن أحوال الائمة الأطهار و قد عنى بطبعه للمرة الثانية

الكامل المهذب (محمد جواد ابراهيم الكتبي) صاحب المطبعة العلمية في النجف، و هو يقدمه الى عشاق العلم و رواد الفضيلة و الآداب الإسلامية بهذا الثوب الجديد الغض القشيب راجيا أن ينتفعوا به و من الله السعادة و التوفيق في الدارين. عبد المولى الطريحي النجف: الخميس ٩ جمادى الأولى ١٣٧٦ هـ

كتاب نور الأبصار في أحوال الأئمة التسعة الأبرار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك الشكور القادر الغفور الذي بيده مفاتيح الأمور عالم السر و النجوى و كاشف الضر و البلوى أهل المغفرة و التقوى له الحمد في الآخرة و الأولى و له الحكم و اليه ترجعون له العزة و الجلال و القدرة و الكمال و الانعام و الافضال و هو الكبير المتعال سبحانه و تعالى عما يشركون له الحجّة القاهرة و النعمة الزاهرة و الألاء المتظاهرة يرزق من في السماء و الأرض آله مع الله قليلا ما تذكرون و الصلوة و السلام على خير خلقه محمد هادي الأمة و على ابن عمه على امير المؤمنين ابى الأئمة و على الهما الانوار المضيئة و بدور الليالي المدلهممة و اللعنة الدائمة على اعدائهم من الآن الى يوم القيامة (و بعد) فيقول راجي عفو ربه البارى محمد مهدي بن عبد الهادي المازندراني الحائري لما اخذت و شرعت في ذكر تواريخ الحجج الطاهرة سادات الدنيا و الآخرة و الفت كتابين يشتملان على خمسة منهم احدهما الكوكب الدرى في أحوال النبى و البتول و الوصى و الآخر معالى السبطين في أحوال السيدين السندين الحسن و الحسين عليهم الصلوة و السلام سألتى بعض اخوانى المؤمنين ان اكتب رساله اخرى في تاريخ الحجج الطاهرة يعنى الأئمة التسعة المعصومين البررة فشرعت في تأليف هذه الوجيزة و اشرت فيها الى تواريخهم من الولادة و الاسماء و الكنى و المناقب و المعاجز و المصائب و الوفيات على سبيل الاختصار و سميتها بنور الابصار في احوال الأئمة التسعة الأبرار و اسأل الله تعالى ان يوفقنى لاتمامها و يمنحنى سعادة اختتامها و أن ينفعنى بها و جميع المؤمنين انه جواد كريم و يشتمل هذا المختصر على تسعة فصول

في أحوال الأمام العاشر

اشاره

و هو النور الباهر و القمر الزاهر النقى ابن التقى ابن الصابر ابن الوفى ابن الصادق ابن الشيبه ابن السجاد ابن الشهيد ابن حيدر ابن عبد مناف يعنى أباطالب عليهم السلام الملك الغالب و يشتمل هذا الفصل على خمسة مجالس

في احواله

قال فى (المناقب) الأمام العاشر اسمه على و كنيته أبو الحسن لا- غيرها و ألقابه النجيب المرتضى الهادى النقى العالم الفقيه الأمين المؤتمن الطيب المتوكل العسكرى و أشهر ألقابه المتوكل و كان يخفى ذلك و يأمر [صفحہ ٢٧٧] أصحابه أن يعرضوا عنه لأنه كان لقب الخليفة يومئذ و يقال له أبو الحسن الثالث كان أطيّب الناس مهجّة و أصدقهم لهجّة و أمْلحهم من قريب و أكملهم من بعيد اذا صمت علتة هيبه الوقار و اذا تكلم سماه البهاء و هو من بيت الرسالة و الامامة و مقر الوصية و الخلافة شعبة من دوحه النبوة منتضاه مرتضاه و ثمره من شجرة الرسالة مجتناه مجتبه ولد بصريا من المدينة النصف من ذى الحجّة و قيل يوم الثلاثاء الخامس من رجب و قبض بسر من رأى الثالث من رجب و قيل يوم الاثنين ثلاث ليال بقين من جمادى الآخرة و له يومئذ اربعون سنة و قيل احدى و اربعون سنة و أمه أم ولد يقال لها (سمانة المغربية) و يقال ان أمه معروفة بالسيدة أم الفضل. و فى (الدر النظيم) قال محمد بن الفرج بن ابراهيم بن عبد الله ابن جعفر دعانى أبو جعفر الجواد (ع) فاعلمنى ان قافلة قد قدمت فيها نخاس معه جوارى و دفع الى ستين ديناراً و

أمرني بابتياح جارية وصفها فمضيت و عملت ما أمرني به فكانت تلك الجارية أم أبي الحسن الهادي (ع) و قال أبو الحسن الهادي (ع) امي عارفة بحقي و هي من أهل الجنة لا يقربها شيطان مارد و لا ينالها كيد جبار عنيد و هي مكلؤة بعين الله التي لا تنام و لا تخلف عن أمهات الصديقين و الصالحين انتهى. و كان (ع) في سني امامته بقيه ملك المعتمد ثم الواصل ثم المتوكل ثم المنتصر ثم المستعين ثم المعز ثم المعتمد و في اوائل ملك المعتمد استشهد مسموما و قال ابن بابويه و سمه المعتمد و مدة امامته ثلاثا و ثلاثين سنة و تسعة أشهر و مدة اقامته بسر من رأى عشرون سنة و توفي فيها و قبره في داره و روى عنه (ع) قال أخرجت الى سر من رأى كرها و لو أخرجت كرها قيل و لم يا سيدي قال لطيب هوائها و عذوبة مائها و قلة دائها و فضائله أكثر من أن تحصى قال القطب الراوندي و أما علي ابن محمد الهادي (ع) فقد اجتمعت فيه خصال الأمامة و تكامل فضله و علمه و خصاله الخير و كانت أخلاقه كلها خارقة للعادة كأخلاق آباءه و كان بالليل مقبلا على القبلة لا يفتر ساعة و عليه جبة صوف و سجادية على حصير و كان يتعب نفسه في العبادة في الصيف و الشتاء و روى الشيخ عن (كافور الخادم) قال قال لي الأمام علي بن محمد (ع) يا كافور اترك لي السطل الفلاني في الموضع الفلاني لأتطهر منه للصلاة و انفذني في حاجة و قال اذا عدت فافعل ذلك ليكون معدا اذا تأهبت للصلاة و استلقى عليه السلام لينام و نسيت ما قال لي و كانت ليلة باردة فحسست به و قد قام الى الصلاة و ذكرت اني لم أترك السطل فبعدت عن الموضع خوفا من لومه و تألمت له حيث يشقى بطلب الأناء فناداني نداء مغضب فقلت انا لله ايش عذري يعني أي شيء عذري أن أقول نسيت مثل هذا و لم أجد بدا من اجابته فجئت مرعوبا فقال يا ويلك أما عرفت رسمي اني لا أتطهر الا بماء بارد فسخت لي ماء فتركته في السطل فقلت و الله يا سيدي ما تركت السطل و لا الماء قال الحمد لله و الله لا تركنا رخصته و لا ردنا منه الحمد لله الذي جعلنا من أهل طاعته و وقفنا للعون على عبادته ان النبي صلى الله عليه و آله يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رخصته و كان (ع) لا يميل من العبادة و الصلاة و الذكر على كل حال و في كل مكان. و روى المسعودي في (اثبات الوصية) روى انه (ع) دخل دار المتوكل فقام يصلي فأتاه بعض المخالفين فوقف حياله فقال له الى كم هذا [صفحة 279] الريا فاسرع الصلاة و سلم ثم التفت اليه فقال ان كنت كاذبا سحتك الله فوق الرجل ميتا فصار حديثا في الدار و من شوقه بعبادة ربه لا يستقر بالليل و لا ينام الا قليلا حتى يقوم و يتشاغل بالعبادة و يترنم بالقرآن و اذا قرأ القرآن يحزن و يبكي و يبكي من سمعه و يجلس على الرمل و الحصى في جوف الليل و يشتغل بالعبادة و الأستغفار و تلاوة القرآن و يحيى أكثر لياليه و كان قد سمعي بابي الحسن (ع) الى المتوكل و قيل له ان في منزله سلاحا و كتبها و غيرها من شيعته فوجه اليه ليلا من الأتراك و غيرهم من هجم عليه في منزله على غفلة ممن في داره فوجد في بيت وحده مغلق عليه و عليه مدرعة من شعر و لا- بساط في البيت الا- الرمل و الحصى و على رأسه ملحفة من الصوف متوجها الى ربه يترنم بآيات من القرآن في الوعد و الوعيد فاخذ علي ما وجد عليه و حمل الأمام (ع) الى المتوكل في جوف الليل فمثل بين يديه و المتوكل يشرب و في يده كأس فلما رآه أعظمه و أجلسه الى جنبه و قال من اتى به يا أمير المؤمنين لم يكن في منزله شيء مما قيل فيه و لا- حالة يتعلل عليها فناوله المتوكل الكأس الذي في يده فقال (ع) يا أمير المؤمنين ما خامر لحمي و دمي قط فاعفني منه فعافاه و قال انشدني شعرا استحسنته فقال اني لقليل الرواية للأشعار فقال لا بد أن تنشدي فانشده: باتوا على قتل الأجدال تحرسهم غلب الرجال فما أغناهم القتل و استنزولوا بعد عز عن معاقلهم و اودعوا حفرا يا بئسما نزلوا ناداهم صارخ من بعد دفنهم أين الأسرة و التيجان و الحلل أين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الأستار و الكال [صفحة 280] فافصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود تنتقل قد طال ما أكلوا قدما و قد شربوا و أصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا و طالما عمروا دورا لتحصنهم ففارقوا الدور و الأهلين و انتقلوا و طالما كنزوا الأموال و ادخروا فخلفوها على الأعداء و ارتحلوا أضحت منازلهم قفرا معطلة و ساكنوها الى الاجداث قد رحلوا و أشفق من حضر علي أبي الحسن الهادي (ع) و بكى المتوكل بكاء شديدا حتى بلث دموعه لحيته و بكى من حضره ثم أمر يرفع الشراب ثم قال يا أبا الحسن عليك دين قال نعم اربعة آلاف دينار فأمر بدفعها اليه ورده الى منزله مكرما من ساعته و مرة أخرى ايضا هجموا عليه ليلا- و ذلك لما سعى البطحائي به يعني بأبي الحسن (ع) الى المتوكل و قال عنده

أموال و سلاح فتقدم المتوكل الى سعيد الحاجب أن يهجم عليه ليلا و يأخذ ما يجده عنده من الأموال و السلاح و يحمل قال ابراهيم بن محمد قال لي سعيد صرت الى دار أبي الحسن (ع) بالليل و معي سلم فصعدت منه الى السطح و نزلت من الدرجة الى بعضها في الظلمة فلم أدر كيف أصل الى الدار فناداني أبو الحسن (ع) من الدار يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم البث أن اتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة صوف و قلنسوة منها و سجادته على حصير بين يديه و هو مقبل على القبلة فقال لي دونك البيوت فدخلتها و فتشتها فلم أجد شيئا فيها و وجدت البدره مختومه بخاتم أم المتوكل و كيسا مختوما معها فقال لي أبو الحسن (ع) دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن ملبوس فأخذت ذلك و صرت اليه فلما نظر الى خاتم أمه على البدره بعث اليها فخرجت اليه أمه فسألها عن البدره [صفحة ٢٨١] فاخبرني بعض خدمي الخاصة انها قالت كنت نذرت في علتك ان عوفيت أن أحمل الى أبي الحسن من مالى عشرة آلاف دينار فحملتها اليه و هذا خاتمي على الكيس ما حركها و فتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فأمر أن يضم الى البدره بدره أخرى و قال لي احمل ذلك الى أبي الحسن (ع) و اردد عليه السيف و الكيس بما فيه فحملت ذلك اليه و استحيت منه فقلت له يا سيدى عز على دخولى دارك بغير اذنك ولكنى مأمور فقال لي (و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) أقول هذا اعتذار هذا الرجل في دخوله دار أبي الحسن الهادى (ع) بغير اذنه و يقول اعذرني فانى مأمور ليت شعري فما اعتذار قوم دخلوا دار أبي الحسن أمير المؤمنين بغير اذنه و ما اكتفوا بذلك حتى أحرقوا باب داره و عصروا ابنه رسول الله ما بين الحايط و الباب و لكزوها بنعل السيف حتى كسرت أضلاعها و أسقطت جينها و ضربوها بالسياط حتى تورمت عضدها ماتت و ان فى عضدها كمثل الدمليج و ما اعتذار قوم هجموا عشية يوم العاشر على مخيم أبي عبدالله و نهبوا ما فى الخيم و جعلوا ينتزعون ملاحف النساء عن ظهورهن و مخدرات من عقائل احمد هجمت عليها الخيل فى آياتها

فى بعض معاجزه و فيما يتعلق بامانا الهادى

لا- يستوى من و فى يومنا و من نكنا و ليس من طاب نفسا كالذى خبثا قد شرف الله قوما من بريته لولا هم ما بدا نفسا و لا نفثا قوم أبوهم على خير منتجب و جدهم فى البرايا من بعثا و أمهم فاطم الطهور التى طهرت فلا نفسا رأت يوما و لا طمنا [صفحة ٢٨٢] رمتهم نائبات الدهر عن لبث فلم تدع منهم كهلا و لا حدثا قال الله تبارك و تعالى (و ممن خلقنا امه يهدون بالحق و به يعدلون) قال الصادق (ع) هم الأئمة الذين يهدون الناس الى الحق و جعلهم الله شهداء على الخلق كما قال (لتكونوا شهداء على الناس) و قال تعالى (و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم) يعنى النبى (ص) و قال ايضا (ليكون الرسول عليكم شهيدا) و يتلوه شاهد يعنى على (ع) ثم من بعده الأوصياء واحدا بعد واحد منهم النور الباهر و القمر الزاهر ذو الشرف و الكرم و المجد و الأيدى أبو الحسن الثالث على بن محمد النقى الهادى صلوات الله عليه و على آباءه و أولاده ما تعاقب الايام و الليالى و هو امام مفترض الطاعة بنص من أبيه فى (البحار) عن اسماعيل بن مهران قال لما خرج أبو جعفر (ع) من المدينة الى بغداد فى الدفعة الاولى من خروجه قلت له عند خروجه جعلت فداك انى أخاف عليك فى هذا الوجه فالى من الأمر بعدك فكر بوجهه الى ضاحكا و قال ليس حيث ظننت فى هذه السنة فلما استدعى به الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك فانت خارج فالى من هذا الأمر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الى فقال عند هذه يخاف على الأمر من بعدى الى ابني على و عن (الصقر ابن دلف) قال سمعت أبا جعفر محمد بن على الرضا (ع) يقول ان الأمام بعدى ابني على أمره أمرى و قوله قولى و طاعته طاعتي و الأمامة بعده فى ابنه الحسن يعنى العسكرى (ع) ففى هذا المقام نأخذ بذكر شىء من دلائله و علاماته و معجزاته و آياته منها فى (الخراج) كان باسبهان رجل يقال له عبدالرحمن و كان شيعيا قيل له ما السبب الذى وجب عليك القول [صفحة ٢٨٣] بامامة على النقى دون غيره من أهل الزمان قال شاهدت ما أوجب على ذلك و هو انى كنت رجلا فقيرا و كان لى لسان و جرء فاخرجنى أهل أسبهان سنة من السنين مع قوم آخرين الى باب المتوكل متظلمين فكنا بباب المتوكل يوما اذ خرج الأمر باحضار على بن محمد الرضا (ع) فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذى قد أمر باحضاره فقيل

هذا رجل علوى تقول الراضة بامامته ثم قال و يقدر ان المتوكل يحضره للقتل فقلت لا أبرح من ههنا حتى أنظر الى هذا الرجل أى رجل هو قال فاقبل راكبا على فرس و قد قام الناس يمينه الطريق و يسرتها صفين ينظرون اليه فلما رأته وقع حبه فى قلبى فجعلت أدعو فى نفسى بان يدفع الله شر المتوكل فاقبل يسير من بين الناس و هو ينظر عرف دابته لا ينظر يمينه و لا يسره و أنا دائم الدعاء فلما صار الى أقبل بوجهه على و قال استجاب الله دعاءك و طول عمرك و كثر مالك و ولدك قال فارتعدت و وقعت بين أصحابى فلسألونى و هم يقولون ما شأنك فقلت خير و لم اخبر بذلك احدا فانصرفنا بعد ذلك الى أسبهان ففتح الله على وجوها من المال حتى أنا اليوم أغلق بابى على يما قيمته الف الف درهم سوى مالى خارج دارى و رزقت عشرة من الأولاد و قد بلغت الآن من عمرى نيفا و سبعين سنه و أنا أقول بامامة الرجل على الذى علم ما فى قلبى و استجاب الله دعاءه لى. و منها ايضا فى (الخرائج) روى هبة الله بن أبى منصور الموصلى انه كان بديار ربيعة كاتب نصرانى و كان من أهل (كفرتوث) يسمى يوسف بن يعقوب و كان بينه و بين والدى صداقة قال فوافى فنزل عند والدى فقال له ما شأنك قدمت فى هذا الوقت قال دعيت الى حضرة [صفحة ٢٨٤] المتوكل و لا أدرى ما يراد منى الا انى اشترت نفسى من الله بمأة دينار و قد حملتها لعلى بن محمد بن الرضا عليهم السلام معى فقال له والدى قد وفقت فى هذا قال و خرج الى حضرة المتوكل و انصرف الينا بعد أيام قلائل فرحا مسرورا مستبشرا فقال له والدى حدثنى حديثك قال صرت الى سر من رأى و ما دخلتها قط فنزلت فى دار و قلت احب أن اوصل المأة دينار الى ابن الرضا (ع) قبل مصيرى الى باب المتوكل و قبل أن يعرف أحد قدومى قال فعرفت ان المتوكل قد منعه من الركوب و انه ملازم لداره فقلت كيف اصنع رجل نصرانى يسأل عن دار أبى الرضا (ع) لا أمن أن يبدر بى فيكون ذلك زيادة فيما أحاذره قال ففكرت ساعة فى ذلك فوقع فى قلبى أن أركب حمارى و أخرج فى البلد و لا أمنه من حيث يذهب لعلى أقف على داره و معرفه محله من غير أن اسأل أحدا قال فجعلت الدنانير فى كاعذه و جعلتها فى كمي و ركبت فكان الحمار يخترق الشوارع و الاسواق يمر حيث يشاء الى أن صرت الى باب دار فوقف الحمار فجهدت أن يزول فلم يزل فقلت للغلام سل لمن هذا الدار فقيل هذه دار ابن الرضا (ع) فقلت الله اكبر دلالة مقنعة و الله قال و اذا خادم أسود قد خرج فقال أنت يوسف بن يعقوب قلت نعم قال انزل فنزلت فاقعدنى فى الدهليز فدخل فقلت فى نفسى هذه دلالة أخرى من أين عرف هذا الغلام اسمى و ليس فى هذا البلد من يعرفنى و لا دخلته قط قال فخرج الخادم فقال مأة دينار التى فى كمي فى الكاغذ هاتها فناولته اياهما قلت و هذه ثالثة ثم رجع الى و قال ادخل فدخلت اليه و هو فى مجلسه وحده فقال يا يوسف ما أن لك فقلت يا مولاي قد بان لى من البرهان ما فيه [صفحة ٢٨٥] كفاية لمن اكتفى فقال هيهات انك لا تسلم ولكن سيسلم ولدك فلان و هو من شيعتنا يا يوسف أن أقوما يزعمون ان ولايتنا لا تنفع أمثالكم كذبوا و الله انها لتنفع أمثالكم أمض فيما وافيت له فانك سترى ما تحب و سيولد لك ولد مبارك قال فمضيت الى باب المتوكل فقلت كلما أردت فانصرفت قال هبة الله فلقيت ابنه بعد هذا يعنى بعد موت والده و هو مسلم حسن التشيع فاخبرنى ان أباه مات على النصرانية و انه أسلم بعد موت أبيه و كان يقول أنا بشاره مولاي (ع) منها فى (البحار) عن المنصورى عن عم أبيه قال قصدت الأمام عليا الهادى (ع) يوما فقلت يا سيدى ان هذا الرجل يعنى المتوكل قد أطرحنى و قطع رزقى و مللنى و ما اتهم فى ذلك الا علمه بملازمتى لك و اذا سألته شيئا منه يلزمه القبول منك فينبغى أن تتفضل على بمسألة فقال تكفى ان شاء الله فلما كان الليل طرقتى رسل المتوكل رسول يتلو رسول فجئت و الفتح على الباب قائم فقال يا رجل ما تأوى فى منزلك بالليل كدنى هذا الرجل مما يطلبك فدخلت و اذا المتوكل جالس على فراشه فقال يا أبا موسى تشغل عنك و تنسينا نفسك أى شىء لك عندى فقلت الصلة الفلانية و الرزق الفلانى و ذكرت أشياء فامر لى بها و بضعفها فقلت للفتح و افى بن محمد الهادى (ع) الى ههنا فقال لا فقلت كتب رقعته فقال لا فوليت منصرفا فتبعنى فقال لى لست أشك انك سألته دعاء لك فالتمس لى منه دعاء فلما دخلت عليه (ع) فقال يا أبا موسى هذا وجه الرضا فقلت ببركتك يا سيدى ولكن قالوا لى انك ما مضيت اليه و لا سألته فقال (ع) ان الله تعالى علم منا أن لا نلجأ فى المهمات الا اليه و لا نتوكل فى الملمات الا عليه وعودناه اذا سألناه الاجابة [صفحة ٢٨٦] و نخاف أن نعدل فيعدل بنا قلت ان الفتح قال لى كيت و كيت قال (ع) انه يوالينا بظاهره و يجانبنا بباطنه الدعاء لمن يدعو به اذا

أخلصت في طاعة الله و اعترفت برسول الله (ص) و بحقنا أهل البيت و سألت الله تبارك و تعالى شيئا لم يحرمك قلت يا سيدى فتعلمنى دعاء اختص به من الأدعية قال قال هذا الدعاء كثيرا أدعو الله به و قد سألت الله تبارك و تعالى أن لا يخيب من دعا به فى مشهدى بعدى و هو (يا عدتى عند العدد و رجائى و المعتمد و يا كهفى و السند و يا واحد يا أحد يا قل هو الله أحد و أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك و لم تجعل فى خلقك مثلهم احدا أن تصلى عليهم و تفعل بى كيت و كيت) قال المجلسى (ره) بيان الدعاء لمن يدعو به أى كل من يدعو به يستجاب له و الدعاء تابع لحال الداعى فاذا لم يكن فى الداعى شرايط الدعاء لم يستجب له فيكون قوله اذا أخلصت مفسرا لذلك و هو أظهر. و من معاجزه (ع) قال فى (الخراج) عن أبى العباس قال كنت فى الوفد الذين اوفد المتوكل الى المدينة باشخاص أبى الحسن الهادى (ع) الى سر من رأى فلما خرجنا من المدينة و صرنا فى بعض الطريق و طوينا المنزل و كان منزلا صايفا شديد الحر فسألنا أبا الحسن (ع) أن ينزل فقال لا فمضينا و لم نطعم و لم نشرب حتى اذا صرنا بأرض ملساء لا فيه ظل و لا ماء فنستريح و قد اشتد الحر و الجوع و العطش فجعلنا نشخص بأبصارنا نحو أبى الحسن (ع) فقال عليه السلام ما لكم أحسبكم جياعا و قد عطشتم فقلنا أى و الله يا سيدنا قد عيينا قال انزلوا و كلوا و اشربوا فتعجبت من قوله و نحن فى صحراء ملساء لا نرى فيها شيئا نستريح اليه و لا نرى ماء و لا [صفحة 287] ظلا فقال ما لكم عرسوا فابتدرت الى القطار لأنىخ و اذا أنا بشجرتين عظيمتين تستظل تحتها عالم من الناس و انى لأعرف موضعهما انه أرض براح فقراء و اذا بعين ماء ليس على وجه الأرض مثله أعذب ماء و أبرده فنزلنا و أكلنا و شربنا و استرحنا و ان فىنا من سلك ذلك الطريق مرارا و لم ير فيه ماء و لا شجرا و لا ظلا فوقع فى قلبى ذلك الوقت أعاجيب و جعلت أحد النظر اليه و تأمله طويلا و اذا نظرت اليه تبسم و زوى وجهه عنى فقلت فى نفسى و الله لأعرفن هذا كيف هو فاتيت من وراء الشجرة فدفنت سيفى و وضعت عليه حجرين و تغطت فى ذلك الموضع و تهيأت للصلاة فقال أبو الحسن (ع) استرحتم و أكلتم و شربتم قلنا نعم قال فارتحلوا على اسم الله فارتحلنا فلما ان صرنا ساعة رجعت على الاثر فاتيت الموضع فوجدت الأثر و السيف كما وضعت و العلامة كما كانت و كأن الله لم يخلق شجرة و لا ماء و لا ظلالا و لا بللا فتعجبت من ذلك و رفعت يدي الى السماء فسألت الله الثبات على المحبة و الأيمان به و المعرفة منه و أخذت الأثر فلحقت القوم فالتفت الى أبو الحسن (ع) و قال يا أبا العباس تيقنتها قلت نعم يا سيدى لقد كنت شاكا و أصبحت أنا عند نفسى من أغنى الناس فى الدنيا و الآخرة فقال هو كذلك هم معدودون معلومون لا يزيد رجل و لا ينقص بيان هم معدودون أى الشيعة أعرّفهم حق المعرفة لا يزيد على أعدادهم و لا ينقص من أعدادهم و انت كنت منهم و أنا أعرّفك أقول انظر الى هذه المعجزة العظيمة حيث أنزلهم فى أرض ملساء و واد قفر فلما ظهر عليهم أثر المشقة و التعب و تغيرت وجوههم من شدة الجوع و العطش أظهر لهم الظلال و الأشجار و العيون و المياه و الطعام و الشراب و رفع عنهم جميع [صفحة 288] الكدورات فبمجرد ما قال (ع) انزلوا و كلوا و اشربوا و اذا بالأشجار نابتة و العيون بادية و المياه جارية و الظلال ممتدة و الأراضى خضرة نضرة و نظير هذه المعجزة ظهرت منه روحى فدهاه فى سر من رأى يوم وروده بها كما قال صالح بن سعيد دخلت على أبى الحسن (ع) يوم وروده بسر من رأى و قد أنزلوه فى (خان الصعاليك) و هو منزل الفقراء و المساكين فقلت له جعلت فداك فى كل الامور أرادوا اطفاء نورك حتى انزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك فقال ههنا أنت يا ابن سعيد ثم اومى بيده فاذا أنا بروضات أنفات و أنهار جاريات و جنات بينها خيرات عطرات و ولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون فحار بصرى و كثر عجبى فقال حيث كنا فهذا لنا يابن سعيد لسنا فى خان الصعاليك أقول لما نزل أبو الحسن الهادى (ع) بسر من رأى أنزله المتوكل فى خان الصعاليك و هو منزل الفقراء و المساكين: فله من خطب له كل مهجة يحق من الوجد المبرح تلتف و لما نزل امامنا السجاد زين العابدين بدمشق الشام و معه عيالته و عماته و أخواته أنزلهم يزيد لعنه الله فى تلك الحزبة الميشومة التى لا يكنهم من حر و لا برد و لقد تقشرت وجوههم من حرارة الشمس.

فى شخوصه من المدينة الى سر من رأى و فيما جرى من المتوكل و فى حالات موسى المبرقع

كان سبب شخوص أبي الحسن الهادي (ع) من المدينة الى سر من رأى كما في (الأرشاد) ان عبدالله بن محمد كان يتولى الحرب و الصلاة في مدينة الرسول (ص) فسعى بابي الحسن (ع) الى المتوكل [صفحة ٢٨٩] و كان يقصده بالأذى و بلغ أبا الحسن (ع) سعائته به فكتب الى المتوكل كتابا يذكر تحامل عبدالله بن محمد عليه و كذبه فيما سعى به فتقدم المتوكل باجابته عن كتابه و دعائه فيه الى حضور العسكر على جميل من الفعل و القول و كتب اليه كتابا بأحسن كتاب و أجل خطاب و أوفر موعود و أوقر معروف و نسخته هذه بسم الله الرحمن الرحيم (أما بعد فان أمير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك مؤثر من الأمور فيك و في أهل بيتك ما يصلح الله به حالك و حالهم و يثبت به من عزك و عزهم و يدخل الأمن عليك و عليهم يتغى بذلك رضاء ربه و أداء ما فرض عليه فيك و فيهم) الى آخر ما كتب و في آخره كتب ان أمير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك و النظر الى وجهك و اذا نشطت لزيارته و المقام قبله ما احببت شخصت و من اخترت من أهل بيتك و مواليك و حشمك على مهلة و طمأنينة ترحل اذا شئت و تنزل اذا شئت و تسير كيف شئت و ان احببت أن يكون (يحيى بن هرثمة) مولى أمير المؤمنين و من معه من الجند يرحلون برحلك و يسرون بمسيرك فالأمر في ذلك اليك و قد تقدمنا اليه بطاعتك فاستخر الله حتى توفي أمير المؤمنين فما أحد من اخوته و ولده و أهل بيته و خاصته ألطف منه منزلة و لا احمد له أثره و لا هو لهم انظر و عليهم أشفق و بهم أبر و اليهم أسكن منه اليك و السلام عليك و رحمة الله و بركاته فلما وصل الكتاب الى أبي الحسن (ع) تجهز للرحيل (روى المسعودي) عن يحيى بن هرثمة قال وجهنى المتوكل الى المدينة لأشخاص على بن محمد الهادي (ع) لشيء بلغه عنه فلما صرت الى المدينة ضج أهلها و عجوا ضجيجا و عجيجا ما سمعت مثله ما أشبهه يوم خرج الحسين (ع) [صفحة ٢٩٠] من المدينة ضج الناس ضجة عظيمة من الرجال و النساء و الصغار و الكبار فجعلت أسكنهم و أحلف انى لم أوامر فيه بمكروه و فتشت بيته فلم أصب فيه الا مصحفا و دعاء و ما أشبه ذلك و فى (تذكرة السبط) فلم أجد فيه الا مصاحف و أدعية و كتب العلم فعظم فى عينى و توليت خدمته بنفسى و أحسنت عشرته حتى وصل سر من رأى فلما وصل اليها تقدم المتوكل بان يحجب عنه فى يومه فنزل فى خان يقال له (خان الصعاليك) و أقام به يومه ثم تقدم المتوكل بأفراد دار له فانقل اليها و فى (عيون المعجزات) روى ان بريحة العباسى كتب الى المتوكل ان كان لك فى الحرمين حاجة فاخرج على بن محمد منها فانه قد دعا الناس الى نفسه و اتبعه خلق كثير فلما وصل الكتاب الى المتوكل انفذ يحيى بن هرثمة و كتب معه الى أبي الحسن (ع) كتابا جيدا يعرفه انه قد اشتاق اليه و سأله القدوم عليه و قدم يحيى المدينة و بدا ببريحة و أوصل الكتاب اليه ثم ركبا جميعا الى أبي الحسن (ع) و أوصلا اليه كتاب المتوكل فاستأجلهما ثلاثة أيام فلما كان بعد ثلاثة أيام أقبلا اليه فوجد الدواب مسرجة و الأثقال مشدودة قد فرغ منها فخرج (ع) متوجها الى العراق و معه يحيى بن هرثمة فلما نزل بسر من رأى كان المتوكل يجهد فى ايقاع حيلة بابي الحسن (ع) و يعمل على الوضع من قدره فى عيون الناس بكل ما يمكنه فلا يتمكن من ذلك و له معه أحاديث و قضايا يطول بذكرها الكتاب فيها آيات له (ع) و دلالات فلا بأس بذكر بعضها تبصرة للمتبصرين. و منها فى (البحار) عن زرارته حاجب المتوكل قال جاء رجل مشعبد مشعوذ من ناحية الهند الى المتوكل يلعب بالحق لم ير مثله و كان المتوكل [صفحة ٢٩١] لعبا فاراد أن يخجل على بن محمد الهادي (ع) فقال لذلك الرجل ان أنت أخجلته أعطيتك الف دينار ذهب قال المشعبد تقدم بان يخبز رفاق خفاف و اجعلها على المائدة و أقعدنى الى جنبه ففعل و احضر على بن محمد (ع) و جلس و جاؤا بالمائدة و وضعوها و قدم الطعام و جلس اللاعب الى جانب أبي الحسن (ع) فمد أبو الحسن (ع) يده الى دقاقة فطيرها المشعبد فى الهواء فمد (ع) يده الى أخرى فطيرها فتضحك الناس و ضحك المتوكل حتى استلقى على قفاه و كانت للمتوكل مسورة عن يساره عليها صورة أسد. و روى انه كان على باب من الأبواب ستر و عليه صورة فضرب على بن محمد (ع) يده على تلك الصورة التى على المسورة و قال خذ عدو الله فوثبت تلك الصورة من المسورة فابتلعت الرجل اللاعب و عادت فى المسورة كما كان فتحير الجميع فنهض على بن محمد (ع) ليمضى فقال له المتوكل سألتك بالله الا جلست ورددت هذا الرجل فقال (ع) و الله لا يرى بعدها ابدا أتسلط أعداء الله على أولياء الله و خرج من عنده فلم ير الرجل بعد ذلك و من قضاياه مع أبي الحسن (ع) قال فى (البحار) روى ان

المتوكل أمر العسكر وهم تسعون الف فارس من الأتراك الساكنين بسر من رأى ان يملأ كل واحد مخلاة فرسه من الطين الاحمر و يجعل بعضه على بعض في وسط البادية ووسطه بريء واسعة هناك فلما فعلوا ذلك صار مثل جبل عظيم و اسمه (تل المخالى) صعد فوقه و استدعى ابا الحسن (ع) و استصعده و قال استحضرتك لنظارة خيولى و قد كان أمرهم أن يلبسوا التجافيف و يحملوا الأسلحة و قد عرضوا [صفحہ ٢٩٢] باحسن زينه و أتم عدة و أعظم هيبه و كان غرضه أن يكسر قلب كل من يخرج عليه و كان خوفه من أبى الحسن (ع) أن يأمر احدا من أهل بيته أن يخرج على الخليفة فقال له أبو الحسن (ع) و هل أعرض عليك عسكرى قال نعم فدعا الله سبحانه فاذا بين السماء و الارض من المشرق و المغرب ملائكة مدججون شاكون فى السلاح فغشى على الخليفة فلما أفاق قال له أبو الحسن (ع) نحن لا ننافسكم فى الدنيا نحن مشتغلون بأمر الآخرة فلا عليك منى مما تظن بأس و من قضاياه مع أبى الحسن (ع) هو ما رواه القطب الراوندى عن أبى سعيد سهل بن زياد قال حدثنا أبو العباس فضل بن احمد بن اسراييل الكاتب و نحن فى داره بسامراء فجرى ذكر أبى الحسن (ع) فقال يا أباسعيد انى احدثك بشىء حدثنى به أبى قال كنا مع المعتز و كان أبى كاتبه فدخلنا الدار و اذا المتوكل على سريره قاعد فسلم المعتز و وقف و وقفت خلفه و كان عهدى به اذا دخل رحب به و يأمر بالقعود فاطال القيام و جعل المعتز يرفع رجلا- و يضع أخرى و هو لا- يأذن له بالقعود و نظرت الى وجهه يتغير ساعة و يقبل على (الفتح ابن خاقان) و يقول هذا الذى تقول فيه ما تقول و يرد عليه القول و الفتح مقبل عليه يسكته و يقول مكذوب عليه يا أمير المؤمنين و هو يتلظى و يقول و الله لأقتلن هذا المرأتى الزنديق و هو الذى يدعى الكذب و يطعن فى دولتى ثم قال جئنى باربعه من الخزر جلان لا يفقهون فجىء بهم و دفع اليهم اربعة أسياف و أمرهم أن يرطنوا بالسنتهم و يقبلوا عليه باسيافهم فيخبطوه و هو يقول و الله لأحرقنه بعد القتل و أنا منتصب قائم خلف المعتز من وراء الستر فما علمت الا بأبى الحسن قد دخل و قد بادر الناس قدامه و قالوا [صفحہ ٢٩٣] قد جاء و التفت فاذا اتى به و شفتاه تتحركان و هو غير مكروب و لا جازع فلما بصر به المتوكل رمى بنفسه عن السرير اليه و سبقه و انكب عليه فقبل ما بين عينيه و يديه و سيفه بيده و هو يقول يا سيدى يا ابن رسول الله يا خير خلق الله يا ابن عمى يا مولاي يا أبا الحسن و أبو الحسن (ع) يقول أعيدك يا أمير المؤمنين بالله اعفنى من هذا فقال ما جاء بك يا سيدى فى هذا الوقت قال (ع) جاءنى رسولك فقال المتوكل يدعوك فقال كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدى من حيث شئت يا فتح و يا عبيد الله و يا معتز شيعوا سيدكم و سيدى فلما بصر به الخزر خروا سجدا مذعنين فلما خرج دعاهم المتوكل ثم أمر الترجمان أن يخبره بما يقولون ثم قال لهم لم لم تفعلوا ما أمرتكم به قالوا شدة هيبته رأينا حوله أكثر من مائة سيف لم نقدر أن نتأملهم فمنعنا ذلك عما أمرت به و امتلات قلوبهم من ذلك رعبا فقال المتوكل يا فتح هذا صاحبك و ضحك الفتح فى وجهه فقال الحمد لله الذى بيض وجهه و أنار حجته و من قضاياه معه كما فى (الخرائج) عن زرارة حاجب المتوكل قال أراد المتوكل أن يمشى على بن محمد الرضا (ع) يوم السلام فقال له وزيره ان فى هذا شناعه عليك و سوء قاله فلا تفعل قال لا بد من هذا قال فان لم يكن بد من هذا فتقدم بان يمشى القواد و الأشراف كلهم حتى لا يظن الناس انك قصدته بهذا دون غيره ففعل و ركب المتوكل مع وزيره الفتح بن خاقان و مشى الأشراف و الوزراء و القواد فى ركابهما و بين أيديهما منهم الامام أبو الحسن الهادى (ع) و كان يوما قائظا شديد الحر و شق عليه ما لقيه من الحر و الزحمة و قد عرق قال زرارة فاقبلت اليه و قلت له يا سيدى يعز و الله على ما تلقى من هذه [صفحہ ٢٩٤] الطغاة و ما قد تكلفه من المشقة و أخذته بيدي و أجلسته و مسحت وجهه بمنديل و خبر قال له ان ابن عمك لم يقصدك بهذا دون غيرك فلا تجد عليه فى قلبك قال ايها يا زرارة ما ناقة صالح عند الله يا كرم منى ثم قال (تمتعوا فى داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب) الى أن نزل المتوكل من الركوب و أمر الناس بالانصراف فانصرفوا و انصرف الامام الى داره بتعب شديد قال زرارة و كان عندى معلم يتشيع و كنت كثيرا ما أمازحه بالرافضى فانصرف الى منزلى وقت العشاء و قلت تعال يا رافضى حتى احدثك بشىء سمعته اليوم من امامكم قال لى و ما سمعته فاخبرته بما قال فقال أقول لك فأقبل نصيحتى قلت هاتها قال ان كان على بن محمد (ع) قال بما قال فاحترز و اخزن كل ما تملكه فان المتوكل يموت أو يقتل بعد ثلاثة أيام فتأهب لأمر كى لا تهلك أموالكم بهلاك هذا الرجل بحادثه تحدث أو سبب يجرى أما قرأت القرآن فى قصه الناقة و قوله

تعالى (تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب) قال زرارة فغضبت عليه و شتمته و طردته من بين يدي فخرج فلما خلوت بنفسى تفكرت و قلت ما يضرني ان أخذ بالحزم فان كان من هذا شيء كنت قد أخذت بالحزم و ان لم يكن لم يضرني ذلك فركبت الى دار المتوكل فأخرجت كل ما كان لي فيها و فرقت كل ما كان في داري الى عند أقوام أتق بهم و لم أترك في داري الا حصيرا أقعد عليه فو الله لما كانت الليلة الرابعة هجم المتتصر و معه الأتراك على المتوكل و قتلوه و قطعوه و الفتح بن خاقان جميعا قطعاً حتى لم يعرف أحدهما من الآخر و سلمت أنا و مالي فلقيت الامام أبا الحسن (ع) بعد ذلك و عرفته ما جرى مع المؤدب فقال (ع) صدق انه لما [صفحہ ٢٩٥] بلغ مني الجهد رجعت الى كنوز نتوارثها من آباءنا و هي أعز من الحصون و السلاح و هو دعاء المظلوم على الظالم فدعوت به عليه فاهلكه الله قال زرارة و تشييعت عند ذلك فصرت اليه و لزمت خدمته و سألته أن يدعو لي و توأليته حق الولايه فقلت يا سيدي ان رأيت أن تعلمنيه فعلمنيه أقول هذا الامام لما بلغ منه الجهد ما بلغ و أصابته الشدة و المشقة فرغ الى أن يشكو بثه و حزنه الى الله و دعا بدعاء المظلوم و كان من شأنه ما كان و زين العابدين (ع) مع ما أصابه من الشدة و المشقة و الأذى و الضر من أشرار بنى أمية صبر و تحمل و هو ايضا قد ورث من تلك الكنوز ولكن ما ادعى عليهم بل صبر حتى وضعوا الجامعة في عنقه و قيدوا رجله من تحت بطن الناقة: قيدوه من حلمه بقيود رب حلم يقيد الضر غاما و من قضاياه معه طرحه الى السباع و ذلك كما في (المناقب) ان زينب الكذابه تزعم انها بنت علي بن أبي طالب (ع) فاحضرها المتوكل و قال لها اذكري نسبك فقالت أنا زينب بنت علي حملت الى الشام فوقعت في بادية لبني (كليب) فأقمت بين أظهرهم فقال لها المتوكل ان زينب بنت علي قديمة و أنت شابه فقالت لحقني دعاء رسول الله بان يرد شبابي في كل خمسين سنة فدعا المتوكل وجوه آل أبي طالب و قال كيف يعلم كذبها فقال الفتح بن خاقان وزيره لا يخبرك بهذا الا أبو الحسن ابن الرضا (ع) فأمر باحضاره و قص عليه القصة فقال (ع) ان في ولد علي علامة قال و ما هي قال ان الله تعالى حرم لحومهم على السباع مر بان يطرحوها بين السباع فان لم تتعرض لها فهي صادقة فامر بطرحها فقالت الله الله يا أمير المؤمنين [صفحہ ٢٩٦] انما أراد قتلي و أقرت بالكذب و ركبت الحمار و جعلت تنادي ألا انتي زينب الكذابه و في رواية طرحت للسباع فأكلتها فقال علي بن جهم جرب هذا علي قائله يعنى أبي الحسن علي بن محمد و أطرحة الى السباع فاجيحت السباع ثلاثة أيام ثم دعى بالامام فأخرجت السباع فلما رآته لاذت به و بصبست بأذنانها فلم يلتفت الامام اليها و صعد السقف و جلس عند المتوكل ثم نزل من عنده و السباع تلوذ به و تبصص حتى خرج (ع) و من قضاياه ما في (الكافي) عن يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول و يحكمم قد أعياني أمر ابن الرضا (ع) و جهدت ان يشرب معي و ينادمني فامتنع و جهدت أن آخذ فرصة في هذا المعنى فلم أجدها فقالوا له فان لم تجد من ابن الرضا ما تريده في هذه الحالة فهذا أخوه موسى قصاف غراف يأكل و يشرب و يتعشق قال ابعثوا اليه و جيئوا به حتى نموه به على الناس و نقول ابن الرضا فاحضره و أشهره فان الخبر يسمع عن ابن الرضا و لا يفرق في فعلهما فأمر اللعين باشخاص موسى من المدينة فكتب اليه و أشخصه مكرما و أمر له بصلات و اقطاع و تلقاه جميع بنى هاشم و القواد و الناس فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن الهادي (ع) في (قطرة و صيف) فسلم عليه و عانقه و قال له يا أخي ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك و يضع منك فلا- تقر له انك شربت نبذا قط و اتق الله يا أخي ان ترتكب محظورا فقال موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال (ع) فلا- تضع من قدرك و لا- تفعل فانما أراد هتكك فابي عليه موسى و كرر أبو الحسن عليه القول و الوعظ و هو مقيم على خلافه فلما رأى انه لا- يجيب قال (ع) أما ان الذي تريد الاجتماع معه عليه لا تجتمع عليه أنت و هو [صفحہ ٢٩٧] ابدا فاقام موسى ثلاث سنين بسر من رأى يبكر كل يوم الى باب المتوكل و يروح فيقال له قد سكر و قد شرب دواء حتى قتل المتوكل و في (عمدة الطالب) ان موسى هذا هو موسى المبرقع ابن محمد الجواد و هو لأم ولد مات بقم و قبره بها و يقال لولده الرضويون و هم بقم و هو اول من انتقل من الكوفة الى قم من السادات الرضوية و كان ذلك في سنة ست و خمسين و مأتين للهجرة و كان يسدل على وجهه برقعاً دائما فأرسلت اليه العرب أن اخرج من مدينتنا و جوارنا فرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه فانتقل عنهم الى (كاشان) فعرفوه و أكرمه احمد بن عبدالعزيز بن دلف العجلي فرحب به و ألبسه خلعا فاخرة و أفراسا جيادا و وظفه في كل سنة الف مثقال من الذهب

و فرسا مسرجا فدخل بقم بعض رؤساء العرب و اخبروهم بان هذا موسى المبرقع و هو ابن الأمام محمد الجواد (ع) و أخو الأمام أبي الحسن الهادي (ع) فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى و رده الى قم و اعتذروا منه و أكرموه و اشتروا من مالهم له دارا و وهبوا له سهاما من بعض القرى و أعطوه عشرين الف درهم و اشترى ضياعا كثيرة فاتته أخواته زينب و أم محمد و ميمونة بنات الجواد (ع) و نزلن عنده فلما متن دفن عند فاطمة بنت الأمام موسى بن جعفر (ع) و أقام موسى بقم حتى مات ليلة الأربعاء لثمان ليال بقمين من ربيع الآخر سنة ست و تسعين و مأتين للهجرة و دفن في داره و هو المشهد المعروف اليوم. و من قضاياه مع أبي الحسن (ع) عزمه على قتله في (الخرايج) روى أبو سليمان عن ابن ارومة قال خرجت أيام المتوكل الى سر من رأى فدخلت على سعيد الحاجب و دفع المتوكل بأبالحسن اليه ليقتله فلما دخلت [صفحة ٢٩٨] عليه يعني على سعيد الحاجب و قال اتحب ان تنظر الى الهك قلت سبحان الله الذي لا تدركه الأبصار قال هذا الذي تزعمون انه امامكم قلت ما اكره ذلك قال قد أمرت بقتله و أنا فاعله غدا و عنده صاحب البريد فاذا خرج فادخل اليه و لم ألبث ان خرج قال ادخل فدخلت الدار التي كان فيها محبوسا فاذا بجياله قبر يحفر فدخلت و سلمت و بكيت بكاء شديدا فقال ما يبكيك قلت لما أرى قال لا بتلك لذلك لا يتم لهم ذلك فسكن ما كان بي فقال انه لا يلبث اكثر من يومين حتى يسفك الله دمه و دم صاحبه الذي رأيتة قال فو الله ما مضى غير يومين حتى قتل المتوكل قال قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي (ص) لا- أعرف معناه قال و ما هو؟ فقلت قوله لا تعادوا الأيام فتعاديكم ما معناه قال نعم ان لحديث رسول الله (ص) تأويلا نحن الأيام ما قامت السماوات و الأرضون فالتسبت اسم رسول الله و الأحد كناية عن أمير المؤمنين (ع) و الأثنين الحسن و الحسين (ع) و الثلاثاء علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و الاربعاء موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و أنا علي بن محمد و الخميس ابني الحسن بن علي (ع) و الجمعة القائم منا أهل البيت. (و في البحار) عن الصقر بن أبي دلف الكرخي مثله الا انه قال و الجمعة ابن ابني و اليه تجمع عصابة الحق و هو الذي يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع و اخرج فلا أمن عليك أقول بابي هم و أمي من هذه الشفقة كانوا يخافون على شيعتهم كما يخافون على أنفسهم و يحفظون شيعتهم اكثر من محافظتهم لأنفسهم و يدفعون عنهم كل محذور [صفحة ٢٩٩] كما يدفعون عن أنفسهم و يحبونهم اكثر من حب الوالد لولده و من غاية حبهم بايعتهم كانوا يدعون لهم في كل يوم و ليلة في كتاب «منتخب التواريخ» قال الباقر لزوجته أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أم الصادق (ع) و كانت من أتقى نساء زمانها يا أم فروة اين لأدعو لمذنبى شيعتنا في اليوم و الليلة الف مرة لأننا نصبر على ما نعلم من الثواب و هم يصبرون على ما لا- يعلمون و قال الصادق (ع) نحن صبر و شيعتنا أصبر منا قلت جعلت فداك كيف صاروا أصبر منكم قال (ع) لأننا نصبر على ما نعلم من الثواب و شيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون من غاية حبهم لشيعتهم يفدون شيعتهم بنفوسهم كما في (منتخب التواريخ) نقلا عن (المناقب) في سنة ثلاث و ثمانين و ماء للهجرة قبض موسى بن جعفر (ع) ببغداد فداء للشيعه لأنه روى ان الله غضب على الشيعة بافشائهم أسرار الأئمة و أراد أن يستأصلهم بالعذاب فأخبر موسى بن جعفر (ع) بانى مستأصل شيعتك هذه السنة فقال يا رب أحب ان أفدى شيعتى بنفسى و تبقئهم على الأرض فأماته الله شهيدا تلك السنة فداء للشيعة أقول لا يلومنى أحد اذا قلت بان الحسين (ع) قد فدى شيعته بنفسه و بأهل بيته و باصحابه و بشانه كأنى به (ع) كان يناجى ربه و يقول بلسان الحال: تركت الخلق طرا فى هو اكا و أيتمت العيال لكى أراكا فلو قطعتنى فى الحب اربا لما حن الفؤاد الى سواكا قيل كان (ع) يناجى ربه و يقول الهى و فيت بعهدى فأوف بعهدك يعنى اريد شيعتى فجاءه نداء حبيبي طب نفسا و قر عينا فأنا اولى بالوفاء منك يعنى لأعطيك من مذنبى شيعتك و أشفعك فيهم حتى ترضى فقال [صفحة ٣٠٠] الآن طاب لى الموت قال هلال بن نافع فوقفت عليه و انه ليجود بنفسه فو الله ما رأيت قتيلا مضمخا بدمه انور و لا أحسن وجهها من الحسين (ع) و لقد شغلنى نور وجهه و جمال هيأته عن الفكرة فى قتله فاستسقى فى تلك الحالة جرعة من الماء الخ: ما ضاق طعم فراتهم حتى قضى عطشا و غسل بالدماء القانيه

فى بيان شىء مما ظهر من علمه و أخباره بالمغيبات و فى شهادته

لأبي اسود الكندي: أمفندی فی حب آل محمد حجر بفيك فدع ملامك اوزد من لم يكن بحبالهم مستمسكا فليعرفن بولادة لم تشهد يقول الصاحب بن عباد: حبي محض لنبي المصطفى بذاك قد تشهد اضماري و لا منى جازي في حبهم فقلت بعدا لك من جاري و الله مالي عمل صالح ارجو به العتق من النار الا مولاة نبي المصطفى آل الرسول الخالق الباري و لما ذكرنا سابقا في حالات أبي الحسن الهادي (ع) و بيان اسمائه و ألقابه بان أحد ألقابه العالم و الفقيه ينبغي أن نذكر شيئا من علومه و أخباره بالمغيبات في (المناقب) لما سم المتوكل نذر الله ان رزقه الله العافية أن يتصدق بمال كثير فلما عوفي اختلف العلماء في المال الكثير فقال له الحسن حاجبه ان اتيتك يا أمير المؤمنين بالصواب فمالي عندك قال عشرة آلاف درهم و الا ضربتك مائة مفرعة قال قد رضيت فأني أبا الحسن (ع) [صفحة ٣٠١] فسأله عن ذلك فقال قل له يتصدق بثمانين درهما فاخبر المتوكل فسأله ما العلة فاتاه فسأله قال ان الله تعالى قال لنييه (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة) فعددنا مواطن رسول الله (ص) فبلغت ثمانين موطن فرجع فاخبره ففرح فاعطاه عشرة آلاف درهم و فيه ايضا عن جعفر بن رزق الله قال قدم الى المتوكل رجل نصراني فجر بامرأة مسلمة فأراد ان يقيم عليه الحد فاسلم فقال يحيى بن اكرم الأيمان يمجو ما قبله و قال بعضهم يضرب ثلاثة حدود و كتب المتوكل الى علي بن محمد النقي يسأله فلما قرأ الكتاب كتب يضرب حتى يموت فأنكر الفقهاء ذلك فكتب اليه يسأله عن العلة فقال بسم الله الرحمن الرحيم (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده و كفرنا بما كنا به مشركين) السورة فأمر المتوكل فضرب حتى مات و قال المتوكل لأبن السكيت اسأل ابن الرضا (ع) مسأله عوضا بحضرتي فسأله فقال لم بعث الله موسى بالعصا و بعث عيسى ببراء الاكمه و الأبرص و احياء الموتى و بعث محمدا صلى الله عليه و آله بالقرآن و السيف فقال أبو الحسن (ع) بعث الله موسى بالعصا و اليد البيضاء في زمان الغالب على أهله السحر فاتاهم من ذلك ما قهر سحرهم و بهرهم و أثبت الحججة عليهم و بعث عيسى ببراء الاكمه و الأبرص و احياء الموتى بأذن الله فقهرهم و بهرهم و بعث محمدا بالقرآن و السيف في زمان الغالب على أهله السيف و الشعر فاتاهم من القرآن الزاهر و السيف القاهر ما بهر به شعرهم و قهر سيفهم و أثبت الحججة عليهم فقال ابن السكيت فما الحججة الآن قال العقل يعرف به الكاذب على الله فيكذب فقال يحيى بن اكرم ما لأبن السكيت و مناظرته و انما هو صاحب نحو و شعر و لغة و رفع قرطاسا فيه مسائل و أرسل الى أبي الحسن الهادي (ع) [صفحة ٣٠٢] على بد ابن السكيت فأملى أبو الحسن (ع) على ابن السكيت جوابها و أمره أن يكتب منها قال (ع) سألت عن قول الله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب فهو (آصف بن برخيا) و لم يعجز سليمان عن معرفه ما عرفه اصف ولكنه أحب ان يعرف امته من الجن و الانس انه الحججة من بعده و ذلك من علم سليمان اودعه اصف بأمر الله ففهمه ذلك لثلا يختلف في امامته و ولايته من بعده و لتأكيد الحججة على الخلق و أما سجد يعقوب لولده يوسف فان السجود لم يكن ليوسف و انما كان ذلك من يعقوب و ولده طاعة الله تعالى و تحية ليوسف كما ان السجود من الملائكة لم يكن لآدم فسجد يعقوب و ولده و سجد يوسف معهم شكرا لله تعالى باجتماع الشمل ألم تر انه يقول في شكره في ذلك الوقت (رب قد أتيتني من الملك الآيه و أما قوله تعالى (فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب) فان المخاطب بذلك رسول الله و لم يكن في شك مما أنزل الله اليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبيا من الملائكة و لم لم يفرق بينه و بين الناس في الاستغناء عن المأكل و المشرب و المشي في الأسواق فاوحى الله الي نبيه فاسئل الذين يقرؤن الكتاب بمحضر من الجهلة هل بعث الله نبيا قبلك ألا و هو يأكل الطعام و يشرب الشراب و لك بهم اسوة يا محمد (ص) و انما قال فان كنت في شك و لم يكن لنصفه الى آخر المسائل التي تركناها خوفا من الاطالة فلما قرأ ابن اكرم قال للمتوكل ما نحب ان تسأل هذا الرجل عن شيء بعد مسألتى هذه فانه لا يرد عليه شيء بعدها الا دونها و في ظهور علمه تقوية للرافضة و فيه قال علي بن محمد النوفلي سمعت أبا الحسن (ع) يقول اسم الله الأعظم ثلاثة و سبعون [صفحة ٣٠٣] حرفا و انما كان عند آصف حرف واحد فتكلم به و انخرق له الأرض فيما بينه و بين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الأرض في أقل من طرفه عين و عندنا منه أثنان و سبعون حرفا و حرف واحد عند الله مستأثر به في علم الغيب في (الخراج) قال فتح بن يزيد الجرجاني ضمنى

و أبا الحسن (ع) الطريق عند منصرفي من مكة الى وطني و هو خراسان و الامام (ع) صائر الى العراق فاردت الاستفادة من علمه و الأستماع الى كلماته و الأزدباد في اليقين فعلم ما في قلبي فقال (ع) يا فتح من اتقى الله يتقى و من طاع الله يطاع قال فتلطفت الى الوصول اليه فسلمت عليه فرد على السلام و أمرني بالجلوس و أول ما ابتدأني به ان قال يا فتح من أطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوقين و من أسخط الخالق فايقن أن يحل به الخالق سخط المخلوق و ان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه و اني يوصف الخالق الذي يعجز الحواس أن تدركه و الأوهام أن تناله و الخطرات أن تحده و الأبصار عن الأحاطة به جل عما يصفه الواصفون و تعالى عما ينعتة الناعتون نأى في قربه و قرب في نائه قهو في نائه قريب و في قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف و أين الاين فلا يقال أين اذ هو منقطع الكيفية و الاينية هو الواحد الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد) فجعل جلاله بل كيف يوصف بكنهه محمد (ص) و قد قرنه الجليل باسمه و شركه في اعطائه واجب لمن أطاعه جزء طاعته اذ يقول (و ما نعموا الا أن أغناهم الله و رسوله من فضله) و قال تعالى يحكى قول من ترك طاعته و هو يعذبه بين أطباق نيرانها و سراويل قطرانها يا ليتنا أطعنا الله و أطعنا الرسول أم كيف يوصف بكنهه من قرن الجليل طاعتهم بطاعة رسوله حيث [صفحه ٣٠٤] قال (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم) و قال (و لو رده الى الرسول و الى أولى الأمر منهم) و قال (ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها) و قال (فأسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) يا فتح كما لا يوصف الجليل جل جلاله و الرسول و الخليل و ولد البتول فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لأمرنا فبيننا أفضل الانبياء و خليلنا أفضل الاخلاء و أكرم الأوصياء و اسمهما أفضل الاسماء و كنيتهما أفضل الكنى و أحلاها لو لم يجالسنا الا كفوء لم يجالسنا أحد و لو لم يزوجنا الا كفوء لم يزوجنا أحد أشد الناس تواضعا أعظمهم حلما و أنداهم كفا و أمنعهم كتفا و رث عنهما اوصياؤهما علمهما فاردد اليهما الأمر و سلم اليهم أماتك الله مماتهم و أحياك حياتهم اذا شئت رحمك الله الحديث طويل فليراجع في محله و قد اكتفينا بما ذكرنا استشهادا لما كنا بصدده في بيان ما ظهر من علمه و اخباره بالمغيبات نسأل من الله التوفيق و المعرفة بكما لاتهم و مقاماتهم و الأهداء الى الوصول بحقايقهم و أرجو من فضله علينا ان يحيينا حياتهم و يميئنا مماتهم و يرزقنا شفاعتهم و يحشرنا في زمريتهم. في (البحار) عن محمد بن اسماعيل عن أبيه قال كنت بسر من رأى أسير في درب الحصا فرأيت طبيبا نصرانيا يقال له (يزداد تلميذ بختيشوع) و كان يعرفني و أنا أعرفه فسأيرني و يمشي معي و هو يحدثني حتى اذا صرنا بفناء دار أبي الحسن الهادي (ع) فقال لي أترى هذا الجدار تدرى من صاحبه قلت و من صاحبه قال هذا الفتى العلوي الحجازي يعني على بن محمد الرضا (ع) و كنا نسير في فناء داره قلت فما شأنه؟ قال ان كان مخلوق يعلم الغيب فهو قلت فكيف ذلك قال أخبرك باعجوبة عنه لم تسمع أنت [صفحه ٣٠٥] و لا غيرك من الناس بمثلها ابدا قلت اخبرني قال نعم اعلمك اني لقيته منذ أيام و هو على فرس أدهم و عليه ثياب سود و عمامة سوداء و هو أسود اللون فلما بصرت به وقفت اعظاما له و قلت في نفسي لا و حق المسيح ما خرجت من فمي الى أحد من الناس قلت في نفسي ثياب سوداء و دابة سوداء و رجل أسود (سواد في سواد) فلما بلغ الى نظر الى و أحد النظر و قال قلبك اسود مما ترى عيناك من سواد في سواد في سواد قال فسقطت على وجهي فلم أحر جوابا قلت له فما أبيض قلبك لما شاهدت قال الله أعلم قال أبي فلما اعتل (يزداد الطبيب) بعث الى فحضرت عنده فقال ان قلبي قد ابيض بعد سواد فانا (أشهد أن لا اله الا الله و حده لا شريك له و ان محمدا رسول الله (ص) و ان على بن محمد حجة الله على خلقه و ناموسه الأعظم) ثم مات في مرضه ذلك و حضرت الصلاة عليه رحمه الله (مشارك الأنوار) عن محمد بن داود القمي و محمد الطلحي قالوا حملنا مالا من خمس و نذر و هدايا و جواهر اجتمعت في قم و بلادها و خرجنا نريد بها سيدنا أبا الحسن الهادي (ع) فجاءنا رسوله في الطريق ان ارجعوا فليس هذا وقت الوصول فرجعنا الى قم و أحرزنا ما كان عندنا فجاءنا أمره بعد أيام ان قد أنفذنا اليكم ابلا و غيرا فاحملوا عليها ما عندكم و خلوا سبيلها قال فحملناها و أودعناها الله فلما كان من قابل قدمنا عليه فقال انظروا الى ما حملتم الينا فنظرنا فاذا المنايح كما هي في (البحار) كان (ع) جالسا على باب داره و معه جماعة اذ مر به قائد من قواد السلطان و معه خلع و جمع كثير من القواد و الرجالة و الشاكريه و غيرهم و هو في غاية الزينة فلما ان مضى قال لهم أبا الحسن (ع) هذا فرح بما هو فيه و غدا يدفن قبل [صفحه ٣٠٦]

الصلاة قال الراوى فعجبنا من ذلك فقمنا من عنده و قلنا هذا علم الغيب فتعاهدنا ثلاثه ان لم يكن ما قال ان نقتله و نستريح فاني في منزلى و قد صليت الفجر اذ سمعت غلبه فقمتم الى الباب فاذا خلق كثير من الجند و غيرهم و هم يقولون مات فلان القايد البارحة سكر و عبر من موضع الى موضع فوقع و اندقت عنقه فقلت أشهد ان لا-اله الا-الله و خرجت احضره و اذا الرجل كان كما قال أبو الحسن ميت في اعلام الورى عن جعفر ابن القاسم الهاشمى قال كنت بسر من رأى و حدث لبعض اولاد الخليفة و ليمه فدعانا فيها و دعا أبا الحسن معنا فدخلنا فلما رأوه أنصتوا اجلالا- له و جعل شاب في المجلس لا- يوقره و جعل يلفظ و يضحك فأقبل عليه أبو الحسن (ع) و قال له يا هذا تضحك ملاً فيك و تذهل عن ذكر الله و أنت بعد ثلاثه من أهل القبور قال فأمسك الفتى و كف عما هو عليه و طعمنا و خرجنا فلما كان بعد يوم اعتل الفتى و مات في اليوم الثالث و دفن في آخره و ايضا قال سعيد اجتمعنا في وليمه لبعض أهل سر من رأى و أبو الحسن معنا فجعل رجل يعبث و يمرح و لا يرى له جلاله فأقبل (ع) على رجل من الحاضرين و قال أما انه لا يأكل من هذا الطعام و سوف يرد عليه من خبر أهله ما ينغص عليه عيشه قال فقدمت المائدة قال الراوى فو الله لقد غسل الرجل يده و أهوى الى الطعام فاذا غلامه قد دخل من باب البيت يبكى و قال له الحق أمك فقد وقعت من فوق البيت و هى بالموت قال الراوى كنت واقفيا و أقول بالوقف فتبصرت و قلت و الله لا وقفت بعد هذا و من اخباره (ع) بالمغيبات عن فاطمه ابنة الهيثم قالت كنت في دار أبي الحسن الهادى (ع) في الوقت الذى ولد فيه جعفر فرأيت أهل الدار قد سروا [صفحة ٣٠٧] به فقلت يا سيدى مالى أراك غير مسرور به فقال يهون عليك أمره فسيضل به خلق كثير منها كان ليحيى بن زكريا حمل فكتب اليه ان لى حملا فادع الله أن يرزقنى ابنا فكتب اليه رب ابنة خير من ابن فولدت لى ابنة و من كتاب (دلائل الحميرى) من أخباره بالمغيبات عن الحسن بن على الوشا قال حدثتني أم محمد مولاة أبي الحسن الهادى (ع) قالت جاء أبو الحسن الهادى و هو طفل صغير قد رعب حتى جلس في حجر أمه فقالت له مالك فقال لها مات أبى و الله الساعة فقالت له لا تقل هذا قال هو و الله كما أقول لك فكتبنا ذلك اليوم فجاءت وفاة أبي جعفر (ع) في ذلك اليوم عن أبي هاشم الجعفرى قال كان أبو الحسن (ع) راكبا دابته فمر به قائد من قواد جيش الخليفة و هو رجل تركى فكلمه أبو الحسن بالتركية فنزل عن فرسه فقبل حافر دابته قال فخلفت التركى و قلت له ما قال لك الرجل؟ قال هذا نبى قلت ليس هذا بنبى قال دعانى باسم سميت به في صغرى في بلاد الترك ما علمه أحد الى الساعة الطبرسى عن أبي هاشم قال: دخلت على أبي الحسن (ع) فكلمنى بالهنديّة فلم أحسن ان أرد عليه و كان بين يديه ركوة مليء حصا فتناول حصاة واحدة و وضعها في فيه فمصها مليا ثم رمى بها الى فوضعها في فمى فو الله ما برحت من عنده حتى تكلمت بثلاثه و سبعين لسانا أولها الهنديّة في (البحار) عن أبي هاشم الجعفرى قال أصابتنى ضيقة شديدة فصرت الى أبي الحسن على بن محمد الهادى (ع) فأذن لى فلما جلست قال يا أبا هاشم أى نعم الله عزوجل عليك؟ تريد أن تؤدى شكرها قال أبو هاشم فوجمت فلم أدر ما أقول له فابتدأ (ع) فقال رزقك الايمان فحرم به بدنك على النار و رزقك العافية فاعانتك على [صفحة ٣٠٨] الطاعة و رزقك القنوع فصانك عن التبذل يا أبا هاشم انما ابتدأتك بهذا لأنى ظننت انك تريد أن تشكو لى من فعل بك هذا و قد أمرت لك بمائة دينار فخذها في (البحار) قال على بن مهزيار وردت العسكر و أنا شاك في الإمامة فرأيت السلطان قد خرج الى الصيد في يوم الربيع الا انه صائف و الناس عليهم ثياب الصيف و على أبي الحسن (ع) لباد و على فرسه تجفاف لبود و قد عقد ذنب فرسه و الناس يتعجبون منه و يقولون ألا ترون الى هذا المدنى و ما قد فعل بنفسه فقلت في نفسى لو كان هذا اماما ما فعل هذا فلما خرج الناس الى الصحراء لم يلبثوا الا ان ارتفعت سحابة عظيمة هطلت فلم يبق أحد الا- ابتل حتى غرق بالمطر و عاد (ع) و هو سالم من جميعه فقلت في نفسى يوشك أن يكون هو الامام ثم قلت أريد أن أسأله عن الجنب اذا عرق في الثوب فقلت في نفسى ان كشف وجهه فهو الامام فلما قرب منى كشف وجهه ثم قال ان كان عرق الجنب في الثوب و جنابته من حرام لا يجوز الصلاة فيه و ان كان جنابته من حلال فلا بأس فلم يبق في نفسى بعد ذلك شبهة بانه الامام فقلت في نفسى هذا و الله امام امام ولكن بلا شيعة و لا بمصلى و لا منبر نعم امام ولكن ما ساعدهم الزمان حتى يأخذوا بحقوقهم و يقيموا بوظائفهم بل و جلسوا مظلومين مغمومين مهمومين مكرويين صابرين على البأساء والضراء منتظرين لأمر الله منهم امامنا أبو الحسن

الهادى (ع) جلس روحى فداه لازما بيته كاظما غيظه و صبر على ما مسه من الأذى من هذه الأيادى الجائرة و الطغاة المتمردة حتى قضى نجه و لقي ربه خرج من الدنيا مظلوما و مضى شهيدا مسموما قال ابن شهر آشوب فى (المناقب) فى آخر ملك المعتمد [صفحة ٣٠٩] استشهد مظلوما مسموما و قال (ابن بابويه) و سمه المعتمد و قال المسعودى و كانت وفاة أبى الحسن (ع) فى خلافة المعتر بالله و ذلك فى يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ٣٥٤ و هو ابن اربعين سنة و سمع فى جنازته جارية تقول ماذا لقينا فى يوم الاثنين قديما و حديثا و صلى عليه احمد بن المتوكل على الله فى شارع أبى أحمد فى داره بسامراء و دفن هناك انتهى أقول أشارت الجارية بهذه الكلمة الى يوم وفاة النبى (ص) و جلافة المنافقين الطغام و البيعة التى عم شؤمها الأسلام و أخذت الجارية هذه عن عقيلة الهاشميين زينب بنت أمير المؤمنين (ع) فى ندبتها على الحسين (ع) بابى من أضحى عسكره يوم الاثنين نهبا و قال المسعودى فى (اثبات الوصية) حدثنا جماعة كل واحد منهم يحكى انه دخل الدار يعنى دار أبى الحسن الهادى (ع) يوم وفاته و قد اجتمع فيها جل بنى هاشم من الطالبين و العباسيين و اجتمع خلق كثير من الشيعة و لم يكن ظهر عندهم أمر أبى محمد (ع) يعنى أمر امامته و لا عرف خبره الا الثقات الذين نص أبو الحسن (ع) عندهم عليه فحكوا انهم كانوا فى مصيبة و حيرة و هم فى ذلك اذ خرج من الدار الداخلة خادم فصاح بخادم آخر يا رياش خذ هذه الرقعة و امض بها الى دار أمير المؤمنين و ادفعها الى فلان و قل له هذه رقعة الحسن بن على فاستشرف الناس لذلك ثم فتح من صدر الرواق باب و خرج خادم أسود ثم خرج بعده أبو محمد (ع) حاسرا مكشوف الرأس مشقوق الثياب و عليه مبطنة ملحم بيضاء و كان وجهه وجه أبيه يحظى منه شيئا و كان فى الدار أولاد المتوكل و بعضهم ولاية العهد فلم يبق أحد الا قام على رجله و وثب اليه أبو احمد الموفق فقصدته أبو محمد (ع) [صفحة ٣١٠] فعانقه ثم قال له مرحبا يا ابن العم و جلس بين بابى الرواق و الناس كلهم بين يديه و كانت الدار كالسوق بالأحاديث فلما خرج و جلس أمسك الناس فما كنا نسمع شيئا الا العطسة و السعلة و خرجت جارية تندب أبا الحسن (ع) فقال أبو محمد (ع) ما ههنا من يكفى مؤنة هذه الجارية فبادر الشيعة اليها فدخلت الدار ثم خرج خادم فوقف بحذاء أبى محمد فنهض صلى الله عليه و اخرجت الجائزة و خرج يمشى حتى أخرج بها الى الشارع الذى بازاء دار موسى بن بغاء و قد كان أبو محمد (ع) صلى عليه قبل أن يخرج الى الناس و صلى عليه لما أخرج المعتمد و دفن صلى الله عليه فى دار من دوره الى أن قال و تكلمت الشيعة فى شق ثيابه (ع) و قال بعضهم رأيتم احدا من الأئمة شق ثوبه فى مثل هذه الحال فوقع الى من قال ذلك يا أحق ما يدريك ما هذا قد شق موسى على هرون عليهما السلام يعنى و كيف لا أشق ثوبى و أنا قد أصبت بوالدى و أبى أقول فاذا شق الأمام ثوبه على أبيه اذا لا- تلام زينب الكبرى لما نظرت الى رأس أخيها فى طشت من الذهب بين يدي يزيد و اللعين بيده قضيب الخيزران و هو يضرب به ثنايا أبى عبد الله شقت جيها و نادى يا حسينا يا حبيب قلب الخ و كان أبو الحسن (ع) يقول قبرى أمان لأهل الخافقين من زاره كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه و آله يقول الشاعر: يا راكب الشهباء تعمد علبه سلم على قبر بسامراء قبر الأمام العسكرى و ابنه و سمي احمد خاتم الخلفاء [صفحة ٣١١]

فى ذكر أولاد أبى الحسن الهادى

فى (الأرشاد و أعلام الورى) خلف أبو الحسن (ع) من الولد أبامحمد الحسن ابنه و هو الأمام بعده و الحسين و محمدا و جعفر و ابنته عليه فى (المناقب) أولاده الحسن الأمام و الحسين و محمد و جعفر و ابنته عليه و نحن نأخذ بذكر شردمة من أحوالهم أما الأمام الحسن العسكرى فهو أكبرهم على قول و هو الامام بنص أبيه كمال الدين زل أبو الحسن الهادى (ع) الأمام بعد الحسن و بعد الحسن ابنه القائم الذى يملأ- الأرض قسقا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما فى (البحار) عن على بن عمرو النوفلى قال كنت مع أبى الحسن العسكرى الهادى (ع) فى داره فمر علينا أبو جعفر (ع) فقلت له هذا صاحبنا فقال لأصحابكم الحسن و ابنى القائم من بعدى و كتب فى جواب بعض شيعته أردت ان تسأل عن الخلف بعد مضى أبى جعفر (ع) و قلقت لذلك فلا تغتم فان الله لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون صاحبكم بعدى أبو محمد ابنى و عنده ما تحتاجون اليه يقدم الهى ما يشاء و يؤخر ما يشاء (ما نسخ من آية أو

ننسخها نؤت بخير منها أو مثلها قد كتبت بما فيه بيان و اقناع لذى عقل يقظان و فى (البحار) كتب اليه فيمن يكون هذا الأمر فكتب الى الاكبر من ولدى و كان أبو محمد اكبر ممن بعده و الا كان أبو جعفر السيد محمدا كبر من الجميع على ما هو الظاهر (أعلام الورى) عن يحيى ابن يسار قال اوصى أبو الحسن الهادى (ع) قبل مضيه باربعة أشهر الى ابنه الحسن (ع) و أشار اليه بالأمر من بعده و اشهدنى على ذلك و جماعة [صفحة ٣١٢] من الموانى انتهى. و أما الحسين فكان فى كمال الجلالة و العظمة و من أكابر الزهاد و العباد و كان يعترف بامامة أخيه الحسن و كانوا يعبرون على الحسين و أخيه الحسن العسكري بالسبطين تشبيها لهما بجديهما سبى نبي الرحمة الحسن و الحسين و فى رواية (أبى الطيب) ان الحجة (عج) يشبه صوته بصوت عمه الحسين و الحسين مدفون معهم فى تلك البقعة يعنى مع أبيه الهادى و أخيه العسكري (ع) و أما جعفر ابن الأمام فالأخبار فى ذمه كثيرة منها خبر ابى خالد الكابلى كما فى (الاحتجاج) عن ابى حمزة عن ابى خالد الكابلى عن زين العابدين (ع) فى ذم جعفر فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله المدعى ما ليس له باهل المخالف على أبيه و الحاسد لأخيه ذلك الذى يروم كشف سر الله عند غيبه ولى الله ثم بكى على بن الحسين (بكا شديدا) و قال كأنى بجعفر الكذاب و قد حمل طاغية زمانه على تفتيش ولى الله و المغيب فى حفظ الله جهلا منه بولادته و حرصا منه على قتله ان ظفر به طمعا فى ميراث أخيه حتى يأخذه بغير حق و خبر آخر عن امامنا ابى الحسن الهادى (ع) و هى كما روى عن فاطمة بنت محمد ابن الهيثم المعروف بابن سبانه قال كنت فى دار أبى الحسن الهادى (ع) فى الوقت الذى ولد فيه جعفر فرأيت اهل الدار و قد سروا به فصرت الى ابى الحسن الهادى فلم أره مسرورا به فقلت سيدى مالى أراك غير مسرور بهذا المولود فقال (ع) يهون عليك امزه فانه سيضل خلقا كثيرا و خبر آخر ايضا فى (الاحتجاج) عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد ابن عثمان العمري ان يوصل الى الحجة (عج) و سألت فيه عن مسائل اشكلت [صفحة ٣١٣] على فورد فى التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان (ع) أما ما سألت عنه أرشدك الله و ثبتك الله من أمر المنكرين من أهل بيتنا و بنى عمنا فاعلم انه ليس بين الله عزوجل و بين أحد قرابه و من أنكرنى فليس منى و سبيله سبيل ابن نوح و أما سبيل عمى جعفر و ولده فسبيل أخوة يوسف (ع) و ورد توقيع آخر فى ذم جعفر فهو خبر طويل فمن أراد الاطلاع عليه فليراجع فى محله من الكتب المفصلة من (البحار) و غيره و لا بأس أن نذكر بعض كلماته قال الحجة عجل الله فرجه فى جواب احمد بن اسحاق ابن سعدى الأشعري رحمه الله لما سأله عن حال جعفر و قد ادعى هذا المبطل المدعى على الله الكذب بما ادعاه فلا أدري بأية حالة هى له رجا ان يتم دعواه أبقه فى دين الله فو الله ما يعرف حلالا من حرام و لا يفرق بين خطأ و صواب أم بعلم فما يعلم حقا من باطل و لا محكما من متشابه و لا يعرف حد الصلاة و وقتها أم بورع فالله شهيد على تركه الصلاة المفروضة اربعين يوما يزعم ذلك لطلب الشعبذة و لعل خبره اذا اتى اليكم و هاتيك ظروف مسكرة منصوبة و آثار عصيانه لله عزوجل مشهورة قائمة أم بأية فليات بها أم بحجة فليقمها أم بدلالة فليذكرها الى ان قال فالتمس تولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت له و امتحنه و اسأله آية من كتاب الله يفسرها أو صلاة يبين حدودها و ما يجب فيها لتعلم حاله و مقداره و يظهر لك عواره و نقصانه و الله حسيبه حفظ الله الحق على أهله و أقره فى مستقره و قد أبى الله عزوجل أن تكون الامامة فى أخوين بعد الحسن و الحسين (ع) و اذا اذن الله لنا فى القول ظهر الحق و اضمحل الباطل و انحسر عنكم و الى الله أرغب فى الكفاية و جميل الصنع و الولاية [صفحة ٣١٤] و حسبنا الله و نعم الوكيل و قوله (ع) و هاتيك ظروف مسكرة يظهر انه كان سكريا خميرا حبس مع أبى محمد العسكري فى الحبس فقال و اشيطناه بأعلى صوته يعنى جاريه له فزجره أبو محمد (ع) و قال له اسكت و انهم رأوا فيه آثار السكر و هو الذى باع صبيه جعفرية علوية من أولاد جعفر الطيار كانت فى الدر يربونها فبعث بعض العلويين و أعلم المشتري خبرها فرضى بالأقالة فبعثوا اليه باحد و اربعين دينارا ثمن العلوية الجعفرية وردوا عليه و هو الذى بذل مالا كثيرا لبعض وزراء الخليفة يلتمس منه مرتبة أخيه العسكري قال احمد بن عبيد الله بن خاقان فى حديث طويل لما توفى أبو محمد العسكري (ع) و قسم ميراثه جاء جعفر الى أبى و قال له اجعل لى مرتبة أخى و اوصل اليك فى كل سنة عشرين الف دينار فزبره أبى و اسمعه و قال له يا أحمق ان السلطان أعزه الله جرد سيفه و سوطه فى الدين زعموا ان أباك و أخاك أئمة ليردهم عن ذلك فلم يقدر عليهم و لم يتهيأ له صرفهم عن هذا القول فيهما و جهد ان يزيل

أباك و أخاك عن تلك المرتبة فلم يتهياً له ذلك فان كنت عند شيعة أيك و أخيك اماما فلا حاجة بك الى سلطان يرتبك مراتبهم و لا غير سلطان و ان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بها و استقله عند ذلك و استضعفه و أمر ان يحجب له فلم يأذن له بالدخول عليه فلما ماتت الجدة أم الحسن العسكري و هي أوصت ان تدفن في الدار فنازعهم جعفر و قال هي داري لا تدفن فيها فخرج الحجّة (عج) و قال له يا جعفر دارك هي ثم غاب (ع) فلم ير بعد ذلك و كان جعفر يكنى بابي كرين لأن له أولادا كثيرة و له مائة و عشرون ولدا مات و له خمس و اربعون سنة أنتهى. [صفحة ٣١٥] و ابنه الآخر محمد بن علي (ع) المكنى بابي جعفر و هو السيد الزكي المهذب التقى و المطهر النقى و العالم الرضى و المنتجب المرضى و هو السيد الجليل الذى أصله أصيل و فرعه طويل و عنصره نبيل و خلقه جميل و فضله عظيم و جوده عميم سيدنا و مولانا السيد محمد بن الإمام أبى الحسن الهادى عليه السلام عظيم الشأن جليل القدر كانت الشيعة تزعم انه الإمام بعد أبيه بل و يظهر من الأخبار ان الإمام أبى الحسن (ع) كان يرى فيه الإمامة و يشير اليه كما فى (البحار) عن أبى هاشم الجعفرى قال كنت عند أبى الحسن الهادى (ع) وقت وفاة ابنه أبى جعفر (ع) و قد كان أشار اليه و دل عليه و لما توفى أبو جعفر السيد محمد كنت أفكر فى نفسى و أقول هذه قصة أبى ابراهيم موسى بن جعفر و قصة اسماعيل ابن الصادق فأقبل على أبى الحسن (ع) و قال نعم يا أبى هاشم بدا الله فى أبى جعفر و صير مكانه أبى محمد الحسن (ع) كما بدأ له فى اسماعيل بعد ما دل عليه أبو عبد الله و نصبه و هو كما حدثتك نفسك و ان كره المبطلون أبو محمد ابنى الخلف من بعدى عنده ما تحتاجون اليه و له الإمامة و الحمد لله و فيه عن (شاهويه بن عبد الله الجلابي) قال كنت رويت عن أبى الحسن العسكري يعنى على الهادى (ع) فى ابنه أبى جعفر السيد محمد (ع) روايات تدل عليه فما مضى أبو جعفر و توفى فقلت لذلك و بقيت متحيرا لا أتقدم و لا أتأخر فوقف ان اكتب اليه فى ذلك فلا أدري ما يكون فكتبت اليه اسأله بالدعاء أن يفرج الله عنا فى أسباب من قبل السلطان كنا نغتم بها فى غلماننا فرجع الجواب بالدعاء ورد الغلمان علينا و كتب فى آخر الكتاب أردت ان تسأل عن الخلف بعد مضى أبى جعفر السيد محمد و قلت لذلك [صفحة ٣١٦] فلا تغتم (فان الله لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) صاحبكم بعدى أبو محمد ابنى و عنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء و يؤخر ما يشاء (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) قد كتبت بما فيه بيان و اقناع لذى عقل يقظان و الحاصل ان هذا السيد الجليل له مقامات كريمة و مناقب سنية لا يسعها الطوامير و الطروس و كيف لا و العرق صحيح و المنشأ كريم و الشأن عظيم و العمل جسيم و العلم كثير و اللسان خطيب و الصدر رحيب فاخلاقه وفق اعراقه و حديثه يشهد لقديمه فهو من دوحه امتد عرقها و بسق فرعها و طاب عودها و اعتدل عمودها فهنيئا له من هذه الدرجة القصوى و السعادة و هذا الشرف و السيادة زاد الله فى شرفه و عظمه و جلاله و نجدته انظر الى قبره الشريف كيف يزار فى تلك البرية يقصده الناس بالنذور و يتبركون به و يطلبون منه الحاجات و ينقلون عنه كثيرا من الكرامات و يخافون منه بحيث لا يحلفون به كذبا و يفصلون دعاويهم كثيرا بالحلف به و قبره الشريف بقرب بلد على مرحلة من سامراء مشهور (قال المسعودى) لما خرج على الهادى (ع) متوجها الى العراق أخرج معه الحسن العسكري و والدته سليل و يقال لها الجدة و لأبى محمد العسكري من العمر اربع سنين و أشهر و خلف أبى جعفر السيد محمد بالمدينة و هو أكبر اولاده فما مضت الا أيام قلائل حتى لحق به جميع اولاده و أهل بيته فى الخبر قدم السيد محمد عليه فى سامراء مشتدا و أقام مع والده الى ان عزم على الرجوع الى الحجاز فى الخبر ان السيد محمد عزم على النهضة الى الحجاز فسافر فى حياة أبيه حتى بلغ بلدا و هى قرية فوق سامراء بصبح فراسخ فمات بالسواد و قبره هناك و سمعت من بعض العلماء أن للأمام على [صفحة ٣١٧] الهادى (ع) مزارع و بساتين فى بلد فتمرض السيد محمد (ع) فسافر الى المزارع و البساتين لتغير الهواء فاشتد مرضه هناك و توفى و عثرت على روايته و ان لم أظفر لها بسند معتبر و لا بأس ان اذكرها و هى ان السيد محمد (ع) لما خرج من المدينة متوجها الى العراق و أقبل مشتدا عجلا اذ مرض فى طريقه حتى وصل الى بلد اشتد مرضه فاقام بها فبلغ الخبر الى الإمام أبى الحسن الهادى (ع) خرج اليه مع ابنه الحسن العسكري عجلا- قدما عليه و اذا هو قد احتضر فشق عليهما ذلك لأنه فى حال النزاع جلس أبو الحسن الهادى و أخذ رأسه فى حجره و جعل يبكى ففتح أبو جعفر عينيه نظر الى أبيه و بكى و قال بلسان الحال: منى السلام على من لست أنساه و لا يمل

لساني قط ذكره ان غاب عنى فان القلب مسكنه و من يكون بقلبي كيف انساه و قال يا أبتاه هذا آخر اللقاء و الملتقى في القيامة عند محمد المصطفى و فارقت روحه قضى نجه و رأسه في حجر أبيه ليت شعري أى المصيبتين أحرق على قلوب الموالين مجيىء ابى الحسن الهادى الى ولده آخذا برأسه في حجره و هو في سكرات الموت أم مصيبه جده الحسين لما أقبل على ولده على الاكبر رآه مشقوق الرأس مقطعا بالسيوف و الرماح و النبال و قد فارقت روحه انكب عليه و صرخ و اولداه و اعلياه و لما خرج ابوالحسن الهادى (ع) الى ولده الى بلد خرج من سر من رأى من آل أبى طالب و بنى العباس و قريش و بنى هاشم ما يقرب من مائة و خمسين رجلا- سوى مواليه و ساير الناس و اجتمع اهل البلد معهم و حملوا جنازته و غسلوه و حنطوه و كفنوه و صلى عليه الأمام (ع) و دفنوه فى قبره قال (المفيد [صفحہ ٣١٨] توفى أبو جعفر السيد محمد فى حياة أبيه فجاء أبوه فوضع له كرسى فجلس عليه و أبو محمد قائم فى ناحية مشقوق الجيب فلما فرغ من غسل أبى جعفر السيد محمد التفت أبو الحسن الى أبى محمد و قال يا بنى احدث الله شكرا فقد أحدث فيك امرا يعنى أمر الأمامة فلما قال له أبوه ذلك بكى و استرجع و قال انا لله و انا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين اياه اشكر تمام نعمه علينا (فى الخبر) كان أبو محمد العسكري يأنس بأخيه السيد محمد و شق جيبه عليه يوم وفاته هذا حال العسكري فى فقد أخيه اذا ما حال الحسين (ع) يوم وقف على أخيه العباس و شقيقه و رآه مقطوع اليدين مضروبا على رأسه بعمود وقف منحيا و وضع يده على خاصرته و صرخ الآن انكسر ظهري و قلت حيلتى و لما عيب على ابى محمد فى شق الجيب قال شق موسى على أخيه و لقد شق العسكري جيبه مرتين مرة فى وفاة أخيه و مرة عند موت أبيه و زينب سلام الله عليها شقت جيبها لما رأث قضيب الخيزران على شفتى أخيها الحسين (ع) (ألا لعنة الله على القوم الظالمين)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).
قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.
مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقكين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إناله منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات -

في آكناف البلد - و نشر الثقافة الاسلاميه و الايرانيه - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كمشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد

جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و فائى/ "بنايه" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعه، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم

المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى

بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم

- في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

